



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية



عنوان الموضوع

الأبعاد التداولية في طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد لعبد الرحمن الكواكبي
إعداد الطالبتين :
تركية بالطاهر
وسيلة السايح المبارك
إشراف الأستاذ الدكتور:
عبد القادر البار

ملخص البحث:

استهدفت دراستنا الموسومة بـ: "الأبعاد التداولية في طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد" إظهار الأبعاد التداولية التي تجلّت في خطب عبد الرحمن الكواكبي. ولتحقيق هذا الهدف قمنا باستخراج الاشارات بمختلف أنواعها وأصنافها الدلالية باعتبارها ضرورة من ضروريات الخطاب التداولي لاهتمامها المباشر بالعلاقة المتبادلة بين تركيب الخطاب والسياق الذي يستعمل فيه، حيث اعتمد المرسل على الاستراتيجية التخاطبية لإيصال مقاصده بطابع حجاجي تواصلية. وقد تحققت الأفعال الكلامية بأنواعها المباشرة وغير المباشرة معتمدين على تقسيم "جون سير" لأصناف الأفعال الكلامية الخمسة. كما أنّ للحجاج دور هام في تبليغ المخاطب لرسالته مستخدماً الآليات اللغوية والبلاغية والتداولية لاستدراج المتلقي واستمالة فكره. الكلمات المفتاحية: الأبعاد التداولية، الخطاب، طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد، الاشارات، الاستراتيجيات التخاطبية، الأفعال الكلامية، الحجاج.

إشكالية البحث: هل تحققت التداولية بآلياتها المختلفة في كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد؟
الفرعية:
- إلى أي مدى يمكن استثمار الإشارات التخاطبية في الكشف عن الآليات التعبيرية باعتبارها المحرك الفعّال في الخطاب؟
- ما حقيقة الأفعال الكلامية؟ وكيف تسهم في عملية التواصل؟
- فيم تتمثل آليات الحجاج في كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد لعبد الرحمن الكواكبي؟ وإلى أي مدى تتكامل هذه الآليات لتحقيق الإقناع؟
- هل يكشف الحجاج عن قصدية المرسل؟

فرضيات البحث:

نعم تحققت التداولية بآلياتها المختلفة في كتاب طبائع الاستبداد و مصارع الاستبعاد من اشاريات تخاطبية و إستراتيجيات تخاطبية و أفعال كلامية و سلاّم و روابط حجاجية

منهج البحث: اعتمدت دراستنا على المنهج التداولي باعتباره الأنسب لطبيعة موضوع بحثنا، مستعينين في ذلك على المقاربة التداولية.

أسباب اختيار الموضوع:

- اهتمامنا بالدرّس اللّساني والتّداولي بوصفه مكتسبا إنسانياً يجب الإنتفاع منه في مجال اللّغة وتطبيقاتها.
- إعجابنا بالكتاب كونه يعالج قضايا يمكن إسقاطها على الواقع المعاصر ويقدم حلولاً لمحاربة أنواع الاستبداد.

- رغبتنا في تسليط الضّوء على المؤلّف ومدى قدرة الكاتب في التأثير على المتلقين.
- بالإضافة إلى دوافع أخرى تكمن في قلّة الدّراسات التّطبيقية على المدونة.
- قلّة الدّراسات في مجال البحث التداولي عامّة وعلى مؤلّفات عبد الرحمن الكواكبي خاصة، وهذا ما جعلنا نستقصيه لإثراء رصيدنا المعرفي.

الدراسات السابقة:

- إبراهيم إبيدير: القصدية في الأدب الكبير لابن المقفع، دراسة تداولية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم اللّغة والأدب العربي، كلية الآداب واللّغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- محمد مدور: الأفعال الكلامية في القرآن الكريم (سورة البقرة)، دراسة تداولية، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم اللّسان العرب، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2013/2014م.
- عائشة عويسات: تواصلية الأسلوب في روميّات أبي فراس الحمداني، مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في اللّغة وآدابها، تخصص: البلاغة والأسلوب، قسم اللّغة والأدب العربي، كلية الآداب واللّغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009/2010م.

أهداف البحث: إظهار أهمّ الأبعاد التداولية وآلياتها التي تجلّت في خطب الكواكبي وتحديدًا وفي خطب "طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد"

خطة البحث: مقدمة ثم مدخل ليأتي بعدهما الفصل

الأول بعنوان: "التداولية دراسة المصطلحات والمفاهيم" قسّمناه على ثلاثة مباحث، تناولنا في الأول: ماهية التداولية؛ أمّا المبحث الثاني عنوانه ب: التداولية وتحليل الخطاب، والمبحث الثالث بعنوان: "أقسام ومحاور التداولية". ثم انتقلنا إلى **الفصل الثاني الموسوم ب:** الفعل الكلامي في طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد، قسّمناه على ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول بعنوان: الإشارات والعلاقات التخاطبية، والمبحث الثاني تناولنا فيه الاستراتيجية التخاطبية، أمّا المبحث الثالث تناولنا فيه الأفعال الكلامية. وبعده جاء **الفصل الثالث الموسوم ب:** الحجاج في طبائع الاستبداد ومصارع الاستبعاد، قسّمناه على أربعة مباحث، المبحث الأول: ماهية الحجاج، ثمّ تلاه المبحث الثاني: الآليات البلاغية في المدونة، ويعقبه مبحث ثالث بعنوان: الآليات اللّغوية، ونختمه بمبحث رابع معنون ب: الآليات التداولية في المدونة ، ثم خاتمة اشتملت على أهمّ النتائج التي توصلنا إليها.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

- استراتيجيات الخطاب -مقاربة لغوية تداولية ل: عبد الهادي بن ظافر الشهري.
- آفاق جديدة في البحث اللّغوي المعاصر ل: محمود أحمد نحلة.
- التداولية عند العلماء العرب (دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي) ل: مسعود صحراوي.
- اللّسان والميزان أو التكوثر العقلي ل: طه عبد الرحمن.